الخطإ في تحقيق غروب البدر ودرجة الشمس وقد علمت ان ما في منتهيات
لسلوك الموقتين الان فيها كثير بقية التحقيق ومنها ان جهة الغروب تحقق
للافق الحقيقي فيتاخر الغروب فيه عن الافق الحقيقي وممن صرح بذلك من اعلام
الموقتين الشيخ اسماعيل بن محمود الخشاوي التركي في رسالته في الربع
المجيب ونص المقصود منه ولما انيط الافطار وصلاة المغرب بغيبوبة
بتمامها عن البصر ولا يرى فيما ثم تاخيرها عن غروب المواقيت المصححة بالافق
فقد حكم انه يجب تمكين الافطار وصلاة المغرب وتاخيرهما عن حقيقة
الغروب المستخرجة بنحو الالات بقدر درجة بل ازيد بنصف درجة احتما
الخطإ في الاعمال والسهو وفي تحقيق غروب البدر ودرجة الشمس ولاحتمال
زيادة انحطاط الافق المرئي على قاع ونه بالقاعد الاولى ي كلامه
ثم قال وانما اطنبنا الكلام وبالغنا لما ابتلي به العوام من الافطار مع
غروب الشمس الحقيقية المصحح بواحد من من الالات مع عدم العلم بدقائق
العبر والحرص على الانعام هـ وقال شيخ شيوخنا سيدي عبد السلام
العلمي في شرحه في المواقيت للوزكاني بعد ذكر جملة من العوارض تعرض
للتحرير بالوقت ما نصه لاجل هذه العوارض جعل الموقتون التمكين للاوقات
فاعل البعض احتياطا بالصائم والبعض لما عسى زيادة لا الحظر وكثيرون
ثم قال وقد يعظم الخطأ ايضا عند الغروب اذا كان محله الانخفاض
والانحدار لانه يجعلونه الغروب تمكينا قدر دقيقتان ليعلم الغروب الشرعي
اه وتحرير المقام وضوحا فنقول الافق ثلاثة اقسام حقيقي وحسي ومرئي

اصل
والغروب معتبر في الافق
المرئي وهو منحط عن
الحقيقي اه

فاما الحقيقي فهو دائرة عظيمة تقسم الفلك وكذا الارض قسمين
لان مركز الارض مركز الكل احد القسمين اعلا والاخر اسفل وباعتبار منزلة
الدائرة وقع حساب الاعمال من نحو نصف القوس والمطالع والغارب
وغير ذلك لانها فاصلة سمت الفلك بنصفين واما الافق الحسي فهو دائرة
صغيرة موازية للافق الحقيقي فوقه مارة بسطح الارض الاعلى وهي
تقسم الافلاك كلها بقسمين مختلفين اصغرهما الاعلى ولا تقسم الارض
نصفا مارة بظهرها وباعتبار منزلة الدائرة يعرف ارتفاع الكوكب
وانحطاطه فما كان فوقها فهو مرتفع وما كان تحتها منحط وهي
دائرة صغيرة تماس الارض من فوق واما الافق المرئي وهو الموضع
الذي ينتهي الابصار اليه من ذيل السماء فهي دائرة يتوهم خروج خط
يخرج من البصر مماسا لسطح الارض ذاهبا الى سطح الفلك الاعلى
لا الذي وقع مماسته للارض وهذه الدائرة هي الفاصلة بين الظاهر
والخفي من الفلك اعظم من الخفي منه فهو تحت الافق الحسي ويختلف
باختلاف الاماكن وقامة الناظر وبه يعلم الطلوع والغروب كذا في
سعود المطالع وغيرها وقال بعضهم ان الافق المرئي تحت الحسي فهو
التحقيق الذي مشى عليه الشيخ الحفيد حملا للدائرة الحادثة في الارض المستور
في العمل في اكثر سطوره ونصه وقد الاعمال مرتبة على ان الظاهر من الفلك
مثل الخفي منه وعلى من يكون الافق المرئي تحت الحقيقي هم الاقدمون بلفظ
وتبعه الشيخ مريم الرباطي في رسالته المسماة بارشاد الحائر وقال هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)